

## ما حكم الشيلات والاستماع إليها؟ للشيخ المحدث عبد الله السعد

عبد الله السعد

هذا يسأل يقول ما حكم الاستماع إلى الشيلات وخاصة إذا كانت مصاحبة لبعض الآلات الموسيقى فهذا حرام ولا يجوز. هذا حرام ولا يجوز والدليل على هذا ما رواه البخاري في صحيحه ليستحلن أقوام من أمتى الحقيقة والحرى والخمر

- 00:00:00

والمعاذه فهؤلاء يستحلونها لو لا أنها حرام لما قال عليه الصلاة والسلام يستحلونها ثم أنها قد قرنت مع الزنا نعوذ بالله ومع لبس الحبيب للرجال لا يجوز والحجيرة والخمر نعوذ بالله كبيرة من كبار الذنوب والزنا كبيرة من كبائر الذنوب نعوذ بالله من ذلك -

00:00:24

ولا دل على هذا كثيرة فلا شك انه اذا كان يصاحبها الآلات موسيقية فهذا حرام. وإنما يرخص في الدف فقط للنساء في المناسبات من العرس او قدوم غائب نعم وما شابه ذلك من المناسبات كما جاءت بذلك الأحاديث - 00:01:01

نعم واما اه او يجال فلا يرخص لهم نعم يستمعون لا بأس كما جاء في حديث ابن بريدة عن أبيه الذي رواه أبو داود ان امرأة نذرت اذا قدم عليه الصلاة والسلام - 00:01:25

ان تضرب ان تضرب على رأسهم بالدف فعندما قدم عليه الصلاة والسلام اخبرته قال نذرت؟ قالت نعم. قال او في او في يعني بأنه عليه الصلاة والسلام انها لو لم تذر كان قال ماذا - 00:01:41

نعم لا تفعلي لكن بما أنها نظرت فقال او في بنذر و النذر مباح ولكنه مكروه. قال لأنها قال عليه الصلاة والسلام أنا انهى امتى عن النذر. فهو مكروه نعم فهنا لا شك عندما ضربت على رأسه عليه الصلاة والسلام بالدف هو قد سمع ضربها - 00:02:00

لكن لم يأتي عن احد من الصحابة انه ضرب بالدف وكما ذكر ذلك الامام ابن تيمية الحافظ بن حجر نعم رحمة الله عليهم فالنسبة للشيلات ان كان هذه الشيلات ليس فيها دف ولا - 00:02:27

00:02:48

فعليه الصلاة والسلام عندما يعني الانسان ينشد وهو يحفظ او وهو يعمل فهذا النشيد ماذا يفعل به؟ نعم يجعله يقبل نعم ينشطه ينشطه ويجعله يعني يستمر في عمله وينشط بفعله - 00:03:14

فنعم هذا نعم لا بأس به وكما قال عليه الصلاة والسلام في البخاري وفقاً بالقوارير يا انجشه كان حادي انجشه وعند حسن صوت بالحدى يحدى الابل فماذا مش تشرع الابل والابل عليها - 00:03:35

النساء تشبه عليه الصلاة والسلام من نسب القوارير التي اذا سقطت تكسرت فقلوا رفقاً بالقوارير يا انجشه لان لا يسقطن فدعاه الى ان يعني يتمهل او يتأنى او نعم - 00:03:54

فما كان عليكم السلام ما كان حذاء وما شابه ذلك وتحسين صوت ليس على طريقة اصحاب الاغاني وما شابه ذلك فهذا لا بأس به وانا انبه الى ان هناك ما يسمى بالمؤثرات الموسيقية - 00:04:15

نعم نعم يعني يقولون ما استعملنا الموسيقى لكن يأتون باشياء تسمى مؤثرات تصدر من الاصوات ما يشبه ماذا؟ الآلات الموسيقية وهذا لا يجوز. حكمها واحد والله اعلم. حكمها واحد حكمها واحد - 00:04:35

اذا كان تؤدي مثل ما يسمع من الالات المعاذف آآ حكمها واحد والله اعلم فهذا لا يجوز. وهذا مع الاسف قد انتشر. ثم انبه لعل الشيخ نادر ينتبه - [00:04:53](#)

ونبه على امر ثاني ايضا فيما يتعلق بها الشيلات وهو ان هالشي لا تجد فيها كما تقدم مؤثرات صوتية. تجد فيها ان الذي يأتي بهذه الشيلات يحاكي اصحاب الغنى يحاكي اصحاب الاغاني - [00:05:10](#)

في طريقتهم في اغانيهم وهذا ينافي عليه هذا لا يفعل ذلك وانما يحسن صوته بدون ان يحاكي اهل الفسق واهل الاغاني وقد نبه على هذا ابو اسحاق الشاطبي وقال ان الاغاني التي كانت عند العرب - [00:05:33](#)

يعني تحسين الصوت وطريقة الحداء واما شابه ذلك ليس مثل ما عنده الفرس او مثل ما عنده قوم من استعمال للالات الموسيقية وما شابه ذلك وطريقتهم في الاغاني وانما طريقة العرب كانت طريقة ساذجة - [00:06:00](#)

بسیطة نعم فهذا نعم لا بأس به فشلت اذا انتفى منها هذان الامر او او نقول ثلاثة الامر الاول المعاذف الحقيقية الثاني المعاذف المعنوية التي المحسنات الصوتية هذا الامر الثاني الامر الثالث لا يؤديها الانسان على طريقة اهل الفسق - [00:06:20](#)

واهل الاغاني ويعني سواء كان بصوته او يتمايل وما شابه ذلك كما هم يفعلون واما اذا كان تحسين صوت وطبعا في امر واقع اذا كان هذه يعني الاناشيد نعم والكلمات يعني - [00:06:44](#)

مباح اعطي شيء مباحة يعني النعرات تثير النعرات القبلية اذا كان تشير العصبيات الجاهلية والنعرات الجاهلية فلا شك ان هذه ولا تجوز هذا حتى لو كان كلاما - [00:07:05](#)

فهذا محرم ولا يجوز فهل الامر الرابع هو ان يكون هذا الكلام يعني اقل شيء كلام مباح ولا احسن من هذا الكلام المباح ان يكون فيه دعوة للأخلاق دعوة الى - [00:07:21](#)

نعم دعوة الى المروءات دعوة الى الصدق دعوة الى الخير الى الجهاد الى الفلاح نعم الى اسعد الطاعات والعبادات نعم والتسابق في الامور المستحسنات نعم هذا لا شك هو الاولى والاحسن. نعم - [00:07:36](#)